حكي عن الحسن البصري رحمه قال اوتي الى
النبي عم برجل ومعه شاهدان شهدا انه سرق
جملاً من داري فلان فامر النبي صلعم باحضار
الجمل فلما احضر الجمل وامر بقطع يده انطق الله تع
ذلك الجمل حتى قال لا تقطع يده فانهما شهدا عليه
بالزور فقال له عم لماذا نجوت فقال يا رسول الله
اني اصلي عليك في كل يوم وليلة مائة مرة فقال عم
نجوت من عذاب الدنيا والآخرة قال العبد رحمه واذا
كان ينجو ببركة الصلوة عليه من عقوبة الدنيا مع
فكيف لا ينجو امن عقوبة الآخرة

من مشكاة الانوار

وروي عنه (عبد الرحمن بن عوف) صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي صلاة تعظيماً
لحقي خلق الله من ذلك القول ملكاً له جناح بالمشرق
والآخر بالمغرب ورجلاه مقرونتان في الارض السابعة
السفلى وعنقه ملتوية تحت العرش يقول الله عز وجل
له صل على عبدي كما صلى على نبي محمد صلى الله عليه
وسلم فهو يصلي عليه الى يوم القيمة من دلائل الخيرات

او الشوم او الكثرة يعني العشقة اجتثت اي انقلعت واستوصلت من فوق الارض
ما لها من قرار اي ليس لها عرق ثابت راسخ فيها ولا فرع صاعد نحو السماء
تجيء بها الريح فتذهب بها من مكانها فكذلك كلمة الكفر ليس لها قرار لا اصل لها
في الحجة في الخير ولا فرع لها من الاعمال الصالحة لتصعد الى الله تعالى فتقبل
تضمحل عن قريب لبطلانها من تفسير العيون في آخر سورة ابراهيم الر قال عمر (الخطاب)
رض بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ظرف للمتوسط في زمان
او مكان حسب المضاف اليه واذ تقصد اضافة بين الى اوقات مضافة
الى جملة حذف الاوقات وعوض عنها الالف او ما فقال بينا او بينما منصوب
المحل والعامل فيه معنى المفاجاءة التي تضمنه اذ في قوله اذ طلع علينا رجل
والمعنى بين اوقات جلسنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجانا طلوع
رجل علينا وظهوره وهو جبرائيل عم يدل على ان الملك يقتدر بقدرة الله تعالى
على التشكل بشكل البشر ليستانس به القوم شديد بياض الثياب باضافة
الشديد فيه ارشاد الى استحباب النظافة بابلغ الوجوه في مجالس السادات
والعلماء واستحباب البياض في الثياب شديد سواد الشعر بالاضافة ايضاً
وفيه ارشاد الى ان العلم ينبغي ان يطلب في عنفوان الشباب لان سواد الشعر
يكون في زمان الشباب وقدم البياض على السواد لشرفه ولئلا يتوهم انه
بلون مترجحي لا يرى عليه اثر السفر من شعث وتشعث ونحوهما فيه اشارة
الى ان ازالة اثر السفر يندب عند حضور مجالس السادات ولا يعرفه منا اي
من الصحابة احد والآن فالرسول عليه السلام قد كان يعرفه حتى جلس
اي الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم اي الى جانبه او معه حتى متعلق بمحذوف
تقديره استاذن واتى حتى جلس او متعلق بقوله طلع وجلس بمعنى قرب بقرينة
الى اي متقرب الى النبي اي جلس بقربه فاسند ركبتيه الى ركبتيه اي
الصقهما الى ركبتي النبي عليه السلام فيه اشارة الى ان هذه الجلسة كانت كلمة

التشهد

King Saud University
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1